

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

واقع التخطيط اللغوي في الجزائر تجربة التعريب نموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان اللغة والأدب العربي

شعبة الدراسات اللغوية

تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

❖ سلمى بوخضير

❖ وسام سنان

السنة الجامعية: 2023/2022 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

واقع التخطيط اللغوي في الجزائر تجربة التعريب نموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان اللغة والأدب العربي

شعبة الدراسات اللغوية

تخصص لسانيات تطبيقي

إشراف الدكتور: محمد رضا بركاني

إعداد الطالبتين:

❖ سلمى بوخضير

❖ وسام سنان

أعضاء لجنة المناقشة :

المؤسسة الجامعية	الصفة	الدرجة العلمية	الأستاذ الاسم واللقب
جامعة الطارف	رئيسا	أستاذ محاضر أ	زكرياء مخلوفي
جامعة الطارف	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	محمد رضا بركاني
جامعة الطارف	ممتحنا	أستاذ محاضر ب	عبد الكريم رويبي

السنة الجامعية: 2023/2022 م





إلى من عزني الله بعزهما، وغمراني بدعواتهما المباركة، وفتحا لي طريق
العلم والتعلم.

أمي الكريمة منيسة وأبي العزيز مصباح مد الله في عمرهما وصالتهما
بتمام الحفظ والسلامة.

إلى من شهدت بهم أزي وشاركتهم في أمري إخوتي وأخواتي
وكل عائلتي الكريمة.

إلى كل من عرفناهم وعرفونا فأحببناهم وأحبونا.

إلى كل من حملهم قلبي ولم يذكرهم قلبي

أهدي ثمرة جهدي.

سلمى





إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير: قد كان له الفضل الأول في
بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب عبد الحفيظ).

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابط الجأش وراعنتني حتى
صرت كبيرة (أمي الغالية ياسمينه) طيب الله ثراها.

وأهدى عملي إلى فخري وعزمي ودعمني في الحياة والدنيا الصعبة ورفيق
دربي وفي مسيرتي الدراسية (خطيبي حسام الدين) وحفظه الله ورعاه لي.

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب والشكر
الممتن إلى كل من أصدقائي وأحبتي للجميع.

شكرا لكل من فاتهم قلبي ولم يفوتهم قلبي.

وسام





نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف محمد رضا بركاني على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، دون نسيان الدكتور زكرياء مخلوفي، الذي كان له يد العون في هذه المذكرة، وإلى كل أساتذة ودكاترة جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - الذين درسونا وآخذوا بأيدينا وكانوا شعلة أنارت طريقنا نحو الأفق، ونتقدم بجزيل الشكر إلى كل من وقف بجانبنا ومدنا بالمساعدة وساهم في إنجاز هذا العمل قريبا كان أم بعيدا، وإلى كل من أمدنا ولو بكلمة مشجعة إلى جميع هؤلاء شكرا جزيلا لكم وبارك الله فيكم والله الحمد وهو ولي التوفيق.

A decorative border composed of intricate, symmetrical floral and scrollwork patterns, framing the central text. The design features stylized leaves, scrolls, and floral motifs in a classic, ornate style.

مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف الخلق ونبي الحق وآله وصحبه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

تعد اللغة أبرز المظاهر الثقافية والأنثروبولوجية للمجتمعات الإنسانية، فإنها تتطلب جهوداً قسدية واعية، لتعزيزها وحفظها وتقويمها وتهذيبها وإصلاحها، وبذلك يكون عن طريق ما اصطلح عليه، «بالسياسة اللغوية والتخطيط اللغوي».

تشهد اللغة العربية داخل مجتمعاتها في المشرق والمغرب على حد سواء وضعا حرجا منذ مراحل استقلالها واسترجاع الحرية ذلك الوضع أدى إلى خلق بلبلة وضعف في المجالات التي تلعب فيها دور اللغة العربية دورا وظيفيا، ومن بين السبل التي انتهجتها العرب لتوسيع دائرة لغتهم حتى صارت تفي بكل حاجياتهم في كل مجالات الحياة سبل التعريب ولذا كان من الضروري التأكد من هذا المبدأ.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع جاء بحتي بعنوان: واقع التخطيط اللغوي في الجزائر تجربة التعريب نموذجا.

وترجع الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية كإشباع فضولنا وميولنا نحو هذا النوع من الدراسات اللغوية.

كذلك استكمال بعض من حلقات البحوث والدراسات في هذا المجال .

نذكر أننا تعرضنا في مشوارنا الدراسي لهذا الموضوع وهذا ما دفعتنا للبحث عنه والتعمق فيه بما أنه موضوع جدير بالدراسة وخاصة في بلاد الجزائر نظرا لقلّة الدراسات عنه. فأردنا أن نكون أول من يضيء أول بشفعة من شموع هذا الموضوع بقدر ما أمكنا ووفقنا الله.

فتبادرت في أذهننا تساؤلات عدة كانت محاور هامة تأسس بفضلها هذا البحث، وتسلت أفكاره تتبلور الإشكالية التالية:

ما البيئة اللغوية الملائمة لعملية السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي في رسم مسيرة التعريب؟
ماذا نقصد بالسياسة اللغوية والتخطيط اللغوي وما هي أهدافهم ومبادئهم وكيف يساهمان في تطوير اللغة العربية؟

وما هو وضع التعريب في الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا قانونيا وواقعيا؟
أما عن المنهج الوصفي الذي اقتضاه الجانب النظري والمنهج التحليلي الذي اقتضته الدراسة التطبيقية، فيها تم وصف الظاهرة وتحليلها وفقا لمعايير الموضوع.

ولإجابة عن هذه الإشكالية انتهجنا الخطة التالية قسمنا بحثنا إلى فصلين كل فصل تفرع لمبحثين وكل مبحث تفرع لمطالب، تناولنا في الفصل الأول مفهوم السياسة والتخطيط اللغوي إذ عالجهما من نواحي مختلفة من تعريفات وأهداف ومبادئ خطوات تخدم الموضوع المطروح وإبراز دور المجامع اللغوية في ترقية اللغة ومنها المجمع الجزائري للغة العربية.

أما الفصل الثاني فيمثل الدراسة التطبيقية حيث قمنا بتسليط الضوء على ظاهرة التعريب في الجزائر.

وفي طريق بحثنا اعتمدنا على عدة مصادر أهمها:

سعد بن هادي القحطاني، تعريب ونظرية التخطيط اللغوي

لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية.

ميشال زكرياء، قضايا الألسنية التطبيقية.

وقد اعترضتنا في طريقنا مجموعة من الصعوبات من بينها قلة المراجع التي تخدم الموضوع وضيق الوقت لكن هذا لم ينقص من عزمنا بل كان دافعا وحافزا لإتمام إنجازنا. صعوبة التحكم في اختيار المعلومات كلما تعمقنا.

وفي الأخير لا ندعي أننا ألمانا بكل جوانب الموضوع ومع ذلك نعتقد أننا حققنا بعض طموحاتنا وذلك بذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا المتواضع.

الفصل الأول:

التخطيط والتعريب

المبحث الأول: السياسة والتخطيط اللغوي.

المطلب الأول: تعريف السياسة اللغوية.

➤ أهداف السياسة اللغوية

➤ مبادئ السياسة اللغوية

المطلب الثاني: تعريف التخطيط اللغوي.

➤ اتجاهات التخطيط اللغوي

➤ أهداف التخطيط اللغوي

المبحث الثاني: في ماهية التعريب.

➤ مفهوم التعريب

➤ نشأة التعريب

➤ دوافع التعريب

➤ أهمية التعريب

➤ طريقة التعريب

➤ معوقات التعريب

➤ المجامع اللغوية والمؤسسات العلمية

ينظر لسياسة اللغوية والتخطيط اللغوي بوصفه ميدانا حديثا منبثقا عن اللغويات الاجتماعية، إذ تمثل السياسة اللغوية المرحلة النظرية والتمهيدية لعمل التخطيط، وذلك للنهوض بالمنظومة التربوية من جهة، والتنمية البشرية من جهة أخرى.

المبحث الأول: السياسة والتخطيط اللغوي

السياسة لغة:

في المعاجم العربية مصدر ساس يسوس سياسة ومادته في لسان العرب "سوس" أو السياسة فعل السائس يقال يسوس الدواب إذا قام عليها وراضها، والسياسة القيام على شيء بما يصلحه، والوالي يسوس رعيته، وسوس له أمر أي روضه وذلك¹.

قال الزبيدي: «ومن المجاز (سست الرعية سياسة)، بالكسر (أمرتها ونهيتها)»².

وقال صاحب قاموس المحيط: «وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه أدب و أدب»³.

فمصطلح السياسة يقابله مصطلح "بوليتيك" عند الغرب والمشتق من الكلمات اليونانية الآتية:⁴

بوليتيكا: جمع بوليتيكوس، الأمور السياسية، الأمور المدنية، كل ما يتعلق بالدولة

والدستور وبالنظام السياسي، وبالسادة.

بوليتيكية: (politique) العلم السياسي.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، ط1، دن، ج1، ص2149-2150.

² الزبيدي، تاج العروس، المطبعة الخيرية، مصر، ط1، 1306م، ج4، ص169.

³ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005، ص551.

⁴ خلف الجراد، علم السياسة ومقدماته اليونانية، مجلة الفكر السياسي، اتحاد كتاب العرب، العدد 31،

السنة العاشرة، 2007، دمشق، ص24، بتصرف

بوليتايا: (politeia) الدولة، الدستور، النظام السياسي، الأمور المدنية، وكل ما يتعلق بالدولة، وبالدستور وبالنظام السياسي، وبالسيادة والإدارة وغيرها من مفاهيم سياسية.

السياسة اصطلاحاً:

السياسة عند ابن سينا (980-1037): « هي حسن التدبير الذاتي والجماعي، وإصلاح الفساد الذي هو طريق السعادة»

أما عند ابن باديس: « هي تدبير شؤون المجتمع على قانون العدل والإحسان.»¹ ويعرفها المعجم الفلسفي بـ « فرع من العلم المدني يبحث في أصول الحكم وتنظيم شؤون الدولة.»²

وعند الغربيين فتنوعت المفاهيم نذكر منها:

يعرفها بارت: « أن السياسة بهذا المعنى ليست إلا تعريفا للكلمة المنغولية باسا التي تعني مجموع القوانين التي شرعها جنكيز خان في المغول.»³

ولويس جان كالفلي الذي يقول « نحن نعتبر السياسة هي مجمل الخيارات الواعية المتخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعية، وبالتحديد بين اللغة والحياة في الوطن.....»⁴

¹ عبد القادر فيصل ومحمد صالح رمضان إمام الجزائر عبد الحميد بن باديس، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2007 ص78، نقلا عن علوش: حركة ابن باديس التربوية وأهدافها الإصلاحية، رسالة غير منشورة، ص255، نقلا عن شهاب، ج5، جوان1929.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، د.ط، 1983، ص99.

³ رينهارت دوزي، بكلمة المعاجم العربية، ترجمة محمد سليم النعيمي، دار الرشيد للنشر، ج6، ص187.

⁴ عبد الحلیم بن عيسى، التخطيط اللغوي، ماهيته وأهدافه، ب م ن، ص2.

ومن خلال ما سبق من التعاريف نرى أن مفهوم السياسة هو كل ما يتعلق بالدولة وشؤونها الداخلية، من خلال وضع التدابير والقوانين اللازمة لعمل وبالتالي هي نشاط ممنهج تمارسه الدولة.

اللغة لغة:

« من لغا في القول لغوا: أي أخطأ، وقال باطلا ويقال لغا فلان لغوا: أي أخطأ وقال باطلا. ويقال ألغى القانون، ويقال: ألغى من العدد كذا: أسقطه.

والإلغاء في النحو: الإبطال عمل العامل لفظا ومحلا في الأفعال القلوب مثل: ظن وأخواتها التي تتعدى إلى مفعولين، واللغا ما لا يعتدي به ويقال تكلم باللغا ولغات، ويقال شمعت لغتهم: اختلاف كلامهم، واللغو ما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يصل منه على فائدة ولا نفع والكلام..... من اللسان ولا يراد معناه.»¹

وقال الكفوي: « اللغة أصلها لغى، أو لغو جمعها لغى ولغات.»²
والقرآن الكريم يسمي اللغة لسانا وقد وردت بمعنيين:³

أولاً: الآلة التي يتكلم بها الإنسان، ومنه قوله تعالى: « أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ.»⁴

¹ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر 1972، مادة لغا ص 138 بتصرف.

² الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني، الكليات، تحقيق عدنان درويش، مجد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان 1998، ص 873.

³ نور الله كورت وآخرون، اللغة العربية (نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها) كلية الإلهيات، جامعة البنقار، 2015 ص 131.

⁴ القرآن الكريم، [البلد 7-8].

وقوله: « فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ. »¹

ثانياً: اللغة ومنه قوله تعالى: « وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم »²

اللغة اصطلاحاً:

اختلف العلماء قديماً وحديثاً في تحديد تعريف محدد للغة و ويرجع ذلك إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم.

عرفها ابن سنان: « هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام. »³

وعند عبد القاهر الجرجاني: « عبارة عن نظام من العلاقات والروابط المعنوية التي يستفاد من المفردات والألفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها البعض، ويتعلق بعضها ببعض، في تركيب لغوي قائم على أساس الإنسان. »⁴

أما عند محمد ضافر: « أنها مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني ويستخدمونها في أمور حياتهم.

أنها طريقة إنسانية خالصة الاتصال الذي يتم بواسطته طائفة من الرموز التي تنتج

طوعية ولا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات، إذا أراد الإفهام. »⁵

في ضوء التعاريف السابقة، نرى أن اللغة هي أداة وسيلة للتواصل بين الأفراد، اللغة وعاء الفكر والتدبر والمعرفة، وتختلف اللغة بذلك باختلاف المجتمع وهي مقوم أساسي من مقومات الدولة.

¹ القرآن الكريم، [الأحزاب 19].

² القرآن الكريم، [إبراهيم 4].

³ ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، القاهرة، 1953، ج1، ص33.

⁴ الجرجاني، دلائل الإعجاز، الرباط، دار الأمان، 1998، ص23.

⁵ محمد إسماعيل ضافر، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ للنشر، 1984،

السياسة اللغوية : " politique linguistique "

إن مصطلح السياسة اللغوية مصطلح وصفي بسيط ترجم إلى العربية، على مركب أجنبي بسيط فهو يقابل في الفرنسية: " politique linguistique " وفي الانجليزية: " langage Policy " .

إذ قدم "جيمس.و. وطوليفسون" تعريفا لها على أنها «آلية لموضوعية اللغة في البنية الاجتماعية على نحو يجعلها اللغة تحدد أوجه السلطة السياسية والثروات الاقتصادية، أين تعتبر السياسة اللغوية آلية بواسطتها نضع المجموعات السائدة أساس الهيمنة في استعمال اللغة»¹

ويعرفها لويس جان كالفي بقوله: «نحن نعتبر السياسة اللغوية هي مجمل الخيارات الواعية المتخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعية وبالتحديد بين اللغة والحياة والوطن»²

والسياسة اللغوية إذا «هي نشاط ممنهج تمارسه الدولة لتنظيم الشأن اللغوي في البلاد، وتحديد وظائف ومجالات استعمال كل لغة وطنية كانت أو أجنبية وتوفير وسائل تنمية كل لغة وتطويرها، أو إتباع طرائق مضايقتها، ومحاصرتها وتدميرها».³

¹ لويس. وطوليفسون، ترجمة محمد خطابي، السياسة اللغوية، (خلفياتها ومقصدها)، مؤسسة الغنى، أبو العزم الرباط، المغرب 2007، ص29.

² لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، ترجمته محمد يحيانت، دار القصب لل نشر، دط، الجزائر، 2006، ص111.

³ تخطيط السياسة اللغوية، تجارب من الدول العربية، السجل العلمي لندوة الدولية التي أقيمت في الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، 2015، ص9.

« أما السياسة اللغوية الضمنية فتتضمن جانبين: الأول الواقع اللغوي الفعلي ويشير ذلك الواقع اللغوي إلى الممارسات اللغوية السائدة في المجتمع، والتي تمثل عرقاً مجتمعياً».¹

أما الجانب الثاني من السياسة اللغوية الضمنية، فهي السياسة اللغوية العرضية التي ترد ضمن سياسة معينة أخرى، حيث تدرج القضايا اللغوية، أو بعضها ضمن سياسة معينة، فعلى سبيل المثال، لبعض الدول سياسة صحية تتضمن المنطلقات الرئيسية لتوجيه الوضع الصحي في البلد».²

أهداف السياسة اللغوية:

تهدف السياسة اللغوية إلى التأثير في شكل أو إلى تنميط اللغة الوطنية على ثلاث مستويات:

- **مستوى الخط:** « لما يتعلق الأمر بأن تبذع الخط اللغة الشفوية، فإن الخط المعتمد فيها وأن يغير أبجديتها».³
- **مستوى المعجم:** « ذلك عندما يتعلق الأمر بخلق وحدات معجمية جديدة بطرق مختلفة كافتراض أو التوليد ليسمح للغة بالتعبير عن معان كان يعبر عنها بلغة أخرى كمفردات السياسة والعلوم وغير ذلك».⁴

¹ محمود بن عبد الله المحمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية تأصيل نظري، مجلة رسالة المشرق، جامعة الملك سعود، العدد6، ابريل2018، ص30.

² المرجع نفسه، ص31.

³ لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ترجمة حسن حمزة، توزيع مركز الدراسات الوحدة العربية، المنظمة العربية للترجمة، الحمراء، بيروت، ط1، 2008، ص223.

⁴ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- مستوى الأشكال اللهجية: « حيث يكون للغة التي ارتقت حديثًا إلى مستوى اللغة

الوطنية أشكال مختلفة باختلاف مناطقها ويجب إما أن يختار واحدة من هذه

الأشكال وإما أن يخلف شكل جديد يأخذ من هذه الأشكال وإما أن يخلق شكل

جديد يأخذ من مختلف اللهجات».¹

« وتستطيع السياسة اللغوية أيضا أن تتدخل بين اللغات وفي التعدد اللغوي، حيث يجب

اختيار لغة وطنية من بين عدد من اللغات الموجودة أو تهيئة تعدد لغوي في إحدى المناطق

أو اختيار لغات التعليم ووسائل».²

مبادئ السياسة اللغوية:

تنطلق السياسة اللغوية من مبادئ نذكرها فيما يلي:³

التاريخ المشترك لمجتمع والهوية النابغة من كيانه واللغة المجسدة لثقافة المعبرة عن

حضارته.

الثوابت والمرتكزات الكبرى للشعب، كالدين، والوحدة الوطنية والروح المعنوية والجوهر

الأصيل للكيان الوطني والمصالح المشتركة.

اعتراف الدستور باللغة المختارة في السياسة اللغوية للبلاد.

إذ تقوم هذه السياسة على إجراءات معينة والمتمثلة في:⁴

القيام بالدراسات التشخيصية للوضع اللغوي في مجتمع معين.

وضع تصورات ومبادئ للتهيئة اللغوية.

¹ المرجع السابق، الصفحة نفسها.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ لويس جان كالفي، المرجع السابق، ص 223.

⁴ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

تنفيذ خطة التهيئة اللغوية باعتماد الوسائل المتاحة.

تعريف التخطيط اللغوي: phanilacation linguistique

التخطيط لغة: خطط: الخط الطريقة المستطيلة في الشيء....، والجمع خطوط.... والخط

القلم أي وخط الشيء يخطه خطأ: كتبه بقلم أو غيره.... والتخطيط، التسطير، والخط،

الكتابة ونحوها مما يخط.... والخط الطريق والخطة بالضم: شبه القصة والأمر...¹

ويذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي التخطيط بأنه التخطيط مشتق من الفعل خط، يخط

خطا والخط أرض تتسبب إليها الرياح، يقال رماح خطية كالنقطة من النقط والتخطير

كالتسطير...²

التخطيط اصطلاحاً: هو « منهج إنساني للعمل يستهدف اتخاذ إجراءات في الحاضر ليجني

ثمارها في المستقبل... ونظراً للحاجة إليه فإن جميع الأمم تبنت التخطيط وأخذت في العمل

به باعتباره عملية أساسية لا ندحة منها، لتحقيق أهداف التنمية أو يعتبر التخطيط أول

عناصر الإدارة و هو الأساس و المبدأ الذي تقوم عليه».³

¹ محمد إسماعيل بصل ومحسن العيسى، علم التخطيط اللغوي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 31، سورية: العدد 2، 2009، ص 148.

² عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السمراي، بيروت، دار ومكتبة الهلال، ط1، باب الخاء، 2004، ص 300.

³ رضا جوامع، التخطيط اللغوي في الجزائر وأثره في بناء المنظومة التربوية والتكوين مثالا، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد 12، العدد 1، مارس 2021، ص 335.

وفي تعريف آخر هو «مرحلة التفكير الذهني المنظم في الأهداف المتوقع تنفيذها وذلك بمراعاة الموارد المتاحة من أجل تحقيق أكبر منفعة بأقل تكلفة متوقعة مع ربط كل هدف بمدة زمنية لتنفيذه».¹

إن التخطيط هو نشاط وتصرف ذهني لعمل الأشياء بطريقة منظمة، وهو رسم صورة واضحة للمستقبل وتحديد خطواته الفعالة للوصول إلى الأهداف المرجوة.

التخطيط اللغوي:

يرى هاوجن أن مصطلح التخطيط اللغوي: كافة الأنشطة معبرة للغة التي تؤديها المجامع اللغوية واللجان المختصة بتطوير اللغة، وهي كافة أشكال الأنشطة التي تعرف عموماً بتنمية اللغة وكافة المقترحات المتعلقة بإصلاح اللغة ومعايرتها».²

وفي مفهوم آخر لحلمي خليل: التخطيط اللغوي مسألة مبدئية موضوعه التفكير في حل المشكلات اللغوية على مستوى أفراد ومؤسسات المجتمع، ذلك باقتراح خطط علمية محكمة وواضحة ومحددة للأهداف...»³

وفي ما يلي نستعرض أمثلة في التخطيط اللغوي في بعض دول العالم:⁴
تطوير لهجة معينة بهدف جعلها لغة قومية، وهذا المثال من إندونيسيا.
إحياء لغة منقرضة، مثال ذلك اللغة العبرية في إسرائيل.

¹ موقع خطوة نجاح، مفهوم التخطيط وأهدافه وأهميته ومراحله، ومقدمة عنه بتاريخ 2 جوان 2023،
www.5towa.com. ، 15:11

² أ، روبرت، ل، كوبر، التخطيط اللغوي والتغيير الاجتماعي، ترجمة خليفة أبو بكر الأسود، مجلس الثقافة العام، ليبيا، دط، 2006، ص 68.

³ حلمي خليل، التخطيط اللغوي، صحيفة التخطيط التربوي في البلاد العربية، بيروت، ع10، 2004،
ص 63.

⁴ سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ص 22.

وضع المصطلحات (وهذا قائم في معظم لغات العالم).
 التخطيط اللغوي لإصلاح الهجاء.
 التخطيط للتقارب بين اللهجات، اللغة السواحيلية كمثال.
 التخطيط لوضع اللغة القومية لغة التدريس بدلا من اللغة الاستعمارية، كما حدث في
 المغرب والجزائر (التعريب).
 إذن فالتخطيط اللغوي يهتم بدراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع وحل المشكلات واقتراح
 الحلول اللغوية.

اتجاهات التخطيط اللغوي:

بالرغم من أن تفاصيل التخطيط الألسني متنوعة من بلد إلى آخر فعليا ما يأخذ هذا
 التخطيط أحد الاتجاهات الثلاثة التالية:

- محاولة إزالة كل اللغات باستثناء لغة واحدة هي التي يضع اللغة القومية الرسمية
 وهذا الاتجاه يهدف إلى إزالة التعددية اللغوية وإلى دمج الأقليات الأتنية في بوتقة
 الثقافة الوطنية الواحدة ويتطلب تطوير اللغة والارتقاء بها إلى مرتبة اللغة القومية
 القضايا التالية:

اختيار النموذج القياسي.

صياغة شكل اللغة.

النص على وظيفة اللغة.

تقبل المجتمع للغة.¹

- الاعتراف بالتعددية اللغوية، والمحافظة على اللغات الأساسية في إطار الدولة،
 وتبني لغة واحدة أو أكثر كلمة رسمية تخدم التواصل بين المقاطعات في داخل

¹ ميشال زكرياء، قضايا ألسنية تطبيقية، ص16.

الدولة، وهذا الاتجاه يعترف بالتعددية الثقافية كطابع تتسم به الدولة، وتسلك هذه الدول الإفريقية النامية هذا الاتجاه.¹

- الاعتراف بلغتين رسميتين تتوافقان مع التركيبة اللغوية الوطنية، وهذا الاتجاه يحاول إقامة المساواة بين مجموعتين اللغويتين اللتين تتكون منهما البلاد.²

أهداف التخطيط اللغوي:

- يسعى المتخصصون في التخطيط اللغوي على وجه العموم إلى تحقيق الغايات التالية:
- العمل على تنمية اللغة و استمراريتها بما يؤمن لها مختلف وظائفها.
- طرح الخطط التي تشجع استعمال اللغة في المجالات الأساسية والحيوية للمجتمع كالإعلام والتعليم والإبداع وغير ذلك.
- يهدف التخطيط اللغوي إلى التجانس اللغوي الذي يؤدي بدوره إلى التجانس الاجتماعي والوظيفي والثقافي والعمل إلى إيجاد السبب الكفيلة التي تركز الهوية اللغوية والانتماء القومي للمجتمع المعين.
- تجاوز المشاكل الناجمة على التنوع اللغوي بطرح المشاريع التوافقية التي ترتقي بالممارسة اللغوية داخل مجتمع معين.
- المحافظة على هوية المجتمع وتراثه الثقافي و الحضاري والعمل على انسجام أفراد وتهيئته بما يسهم بفعالية بتكريس تطلعات التخطيط اللغوي.³

¹ المرجع السابق، ص16.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ بتاريخ 4 جوان 2023، الساعة 15:03 : <https://elearn.univ-oran1.dz>

خلاصة القول:

هناك علاقة وثيقة بين التخطيط والسياسة اللغوية، إذ تجمعهم علاقة البعض بالكل، فالتخطيط اللغوي هو الجانب العملي التنفيذي لمقترحات وتوصيات السياسة اللغوية في مجتمع معين.

المبحث الثاني: في ماهية التعريب.

يعد التعريب من القضايا والظواهر اللغوية الهامة التي تغني اللغة العربية بذخيرة من الكلمات التي تعبر عن كل ظلال المعاني الإنسانية، إذ أنه لمحوراً من الأبحاث التعليمية العربية التي تمدنا بفيض من المعاني والمصطلحات الحديثة التي لا تستغني عنها في نهضتنا، فالتعريب يجسد وجهها من وجوه التخطيط اللغوي فقد أشار إلى هذا المصطلح العديد من الباحثين والمفكرين في مؤلفاتهم بتعاريف مختلفة.

مفهوم التعريب:

لغة: تعود لفظة التعريب في المعاجم اللغوية إلى الجذر الثلاثي: (ع ر ب) الذي يحيل معانيه في الكلمات المشتقة منه على الجنس المجتمع الكلامي، وعلى اللسان العربي باعتبارهم الصفة مقصوراً على العرب دون سواهم من الأجناس.

فقد جاء في معجم العين «عرب: العرب العاربة الصريح منهم، والأعريب جماعة من الإعراب، ورجل عربي».¹

ويقال الأزهري: «الإعراب والتعريب معناهما واحد الإبانة يقال أعرب لسانه وعرب أي أبان وأفصح».²

أما عند السيوطي: «هو ما استعمله العرب من ألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها».³ ففي معجم الوسيط: «صيغ الكلمة بصيغ عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية».¹

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، م4، ط1، 2003، ص128.

² محمد مرتضى، الحسن الزبيدي، تاج العروس، تحقيق الدكتور نواف الجراح، دار صادر، بيروت، ط1، 2011، مادة ع ر ب، ص144.

³ حاتم صالح الضامن، فقه اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2007، ص105.

اصطلاحاً:

تدور مفاهيم لفظة التعريب كلها في حقل واحد وهو نقل اللفظة أو الكلمة من لغة أجنبية إلى اللغة العربية.

وقد جاء في لسان العرب، فقد كان المعرب هو « ما كان أصله أعجمياً ثم استعمله العرب الفصحاء على طريقتهم في ألفاظهم... وتخضع الكلمة الأعجمية عند تعريبها للأساليب الصوتية العربية فينالها التحريف في أصواتها ووزنها وطريقة نطقها».²

وذكر " الفيومي " في معجمه المصباح المنير لفظ التعريب قائلاً: « التعريب حمل الاسم الأعجمي على نظرائه من الأوزان العربية».³

ويذكر أن أول من استعمل مصطلح التعريب هو "خليل الصدي" بمعنى الترجمة ثم تطور مفهوم المصطلح في هذا العهد عندما قصد به استعمال اللغة العربية في مختلف الفروع كلاماً وكتابة، دراسة وتدريساً، وبحثاً وترجمة وتأليفاً.⁴

يرى محمود فوزي المناوي أحد أعضاء مجمع اللغة العربية في كتابة " أزمة التعريب " أن لا نجاح حركة التعريب في رأيه لابد من:⁵

¹ معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط5، 2011، مادة ع ر ب، ص612.

² محمد سليمان عبد الأشقر، معجم علوم اللغة العربية (عن الأئمة)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص139.

³ الفيومي أبو العباس، المصباح المنير في غريب الشرح المنير، مكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ط، ص472.

⁴ أمثلة إبراهيم، وضع اللغة العربية بالمغرب، وصف ورصد وتخطيط، منشورات زاوية، ط1، الرباط، 2007، ص62.

⁵ محمود فوزي، المناوي، في التعريب والتغريب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط، القاهرة، 2013، ص31.

- إحياء التراث العلمي العربي القديم، التعرف على المصطلحات والألفاظ والتغييرات العلمية التي كان يستخدمها العرب في الماضي.

- إنشاء مركز عربي قومي يترجم أمهات الكتب العالمية والحديثة في مختلف العلوم والفنون، وينشرها في مختلف أقطار العالم.

ولتعريب المصطلحات لابد من إتباع أربع طرائق هي:

الاشتقاق: هو الطريقة المفضلة لتعريب المصطلحات العلمية، وخصوصاً لدى

المجامع اللغوية العربية والاشتقاق يعد طريقة عفوية لدى المتحدث بالعربية عند

التعبير عن مفهوم جديد، ويمكن فهم الكلمة المشتقة بسهولة لارتباطها بكلمة التي اشتقت منها.¹

النحت والتركيب: أما أخذ جزء من كلمة ووضعها مع جزء من كلمة أخرى لتكوين

كلمة جديدة "تركيب" ومثال الأول كلمة «سمعصري» من سمعي وبصري أما تركيب فهو "حاسب آلي" أو "عالي حرارة".²

المجاز: يقصد بالمجاز استخدام مفردة اللغة (سواء قائمة أو بائدة) لتعبير عن معنى

جديد لم يكن ضمن دلالتها في السابق ومثال ذلك كلمة «ذرة» التي تستخدم الآن

للدلالة على النواة الذرية التي لم تكن معروفة من قبل بينما كلمة «ذرة» تعني أصلاً

صغار النمل فهنا أضيق معنى «مجازي» إلى المعنى الأصلي للكلمة.³

الاقتراض: وهو أخذ الكلمة هي في اللغة الأصلية مع بعض التعديل في الأصوات

ويستخدم الاقتراض في عملية تعريب المصطلحات، ربما بشكل مفرط في العقود

¹ سعد بن هادي قحطان، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ص 46، 47.

² المرجع نفسه، ص 47.

³ المرجع نفسه، ص 48.

الأخيرة، ما قد يمثل خطراً على الذخيرة اللغوية العربية بعد ترايد أعداد المفردات الدخيلة عليها ونعني بافتراض هنا الاستعارة المستديمة.¹

نشأة التعريب:

كانت ظاهرة التعريب معروفة وممارسة منذ القدم في الثقافة العربية، ففي العصر الجاهلي أخذ العرب ألفاظ من الأجانب كلفظ الدرهم، القرنفل وغيرها.

« ومع انتشار الإسلام واتساع رقعة العربية احتاجت اللغة إلى مواجهة التاسع والتطور عندما نشأت علوم غير معروفة قبل الإسلام، واحتاج قومه على اللغة إلى مواكبة عصرهم بتطوير لغتهم و توسيعها فكان أمامهم طرق لتوسيع لغتهم ووسائل يرجعون إليها عند وضعهم المصطلحات الطارئة في العلوم التقنية والنقلية، ومن تلك الوسائل: الاشتقاق والنحت والتعريب، ووسيلة أخرى لدى علماء البيان هي المجاز».²

« ومع بداية القرن الواحد والعشرين، برزت ملامح الأولوية للقومية العربية وخصوصاً ما يتعلق بنقل العلوم التقنية والتطبيقية إلى الوطن العربي».³

« حيث بدأ نقل العلوم سنة 125هـ بترجمة كتاب "مفتاح العلوم"، "الهرمس" وبلغ تعريب العلوم درجة عالية من النضج...»⁴

إذ نرى أن العامل الرئيسي في ظهور ما يعرف بالتعريب هو الاحتكاك المادي والثقافي والسياسي مع الشعوب الأخرى، مما نتج عنه تبادل في المصطلحات والمسميات. دوافع التعريب (الداعي إلى التعريب):

¹ المرجع السابق، الصفحة نفسها.

² محمود فوزي المناوي، في التعريب والتغريب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، القاهرة، 2013، ص49.

³ سعد بن هادي قحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي ص28.

⁴ ممدوح خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية، دط، دمشق، 2008، ص35.

الحاجة الملحة: حيث خلت العربية من بعض الأسماء التي رأت العرب أنهم في حاجة إليها، كأسماء الحيوانات والنباتات والملابس، وأثاث البيوت، وألفاظ الحضارة الجديدة وما يأتي به العلم من مخترعات حديثة ومكتشفات جديدة... فالعرب لا يستطيعون أن يقفوا جامدين أمام هذا التطور العظيم من حولهم»¹.

خفة اللفظ الأجنبي في النطق من نظيره العربي: وكانت الخفة في اللفظ الأعجمي سببا لتغلبه ومدعاة لنسيان اللفظ العربي وذلك مثل: (المسك) بدلا من (المشموم) و(التوت) بدلا من (الفرصاد) و(الياسمين) بدلا من (السمسق والسجلاط) و(الخيار) بدلا من (القند)².

الرغبة في الافتخار وحب الظهور: فقد يتكلم الرجل بالكلمة الأجنبية، ليظهر أنه يجيد لغات أخرى غير لغته، ولذا نلاحظ المرء وهو يتكلم بلغة أهله وبيته قد يقحم من كلامه بعض الألفاظ الأجنبية في أثناء كلامه بلغة أجنبية لا يسمح لنفسه أبدا. باقتباس شيء من ألفاظ لغته، خشية أن يعد هذا مظهرا من مظاهر العجز في حالته الأولى فيشعر المرء عادة أن اقتباس اللفظ الأجنبي واقتحامه في كلامه مظهرا من مظاهر الكمال والافتخار.³

إعجاب أمة بأخرى: فتقتبس منها بعض ألفاظ لغتها إحساسا منها على لغتها فقد اقتبس الأتراك والفرس ألفاظ كثيرة من العربية إعجابا بها وبأبنائها.⁴

¹ محمد علي البلاسي، المعرب في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية دلالية - دار الكتاب الوطنية بنغازي، ط1، 2001، ص 42.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ المرجع نفسه، ص 43.

⁴ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

من باب التلطف والتدليل: فمن مرونة العربي وصفاء فريحته أنه كان يأخذ من غير العربية اللفظ وفي لغته البديل، تطرفا وتلطفا كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم، فلقد كان يزور أبا هريرة في مرضه فقال له: « شكم درد» فارسية، وبديلها في العربية (هل وجع بطنك؟)¹

أهمية التعريب:

التعريب أهمية بالغة إذ يعد من أهم الوسائل التنموية على المستوى كلها، فعلى المستوى الثقافي يقوم التعريب بربط الأمة بأمضيها الفكري، وعلى المستوى الاقتصادي فإن التعريب وسيلة اقتصادية مناسبة لرفع المستوى الوعي الاجتماعي، أسهل وأيسر من استخدام لغة دخيلة أو مفردات دخيلة لا يفهمها عامة الناس.²

أما على المستوى التربوي فإن الدراسات تؤكد أن استيعاب المعلومات والمعارف يتم بصورة أفضل عندما نستخدم اللغة الأصلية للمتعلم، ولذلك فإن من يتعلم بغير لغته يجد صعوبة كبيرة في فهم دقائق العلوم ذلك الفهم الذي يمكن صاحبه من الإضافة والإبداع وليس التلقي فقط.³

إذا فالتعريب هو وسيلة لتغذية اللغة العربية بالمصطلحات من أجل مواكبة التطور والتقدم والأهم من ذلك المحافظة على سلامة اللغة و قواعدها.

¹ المرجع السابق، الصفحة نفسها.

² سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي (دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية)، إعداد مركز الدراسات الوحدة العربية، ط1، الحمراء - بيروت، 2002، ص64.

³ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

طريقة التعريب: لقد سلك العرب في تعريبهم للكلمات الأعجمية التي استعملوها طريقتين:

الطريقة الأولى: التغيير في أصوات الكلمة وصورتها بما يوافق ألسنتهم وأبنية كلامهم، حفظا لألسنتهم من لكنة العجم، فيتناولون اللفظ الأعجمي فيصقلونه ويهدمونه بحسب أوزان لغتهم ومنطلق لسانهم، فيخرج من لسانهم كأنه عربي صميم»¹.

و هذا التغيير قد أخذ عندهم صورا أشهرها:

التحريف في الأصوات: كأن يكون بإبدال حرف من حرف مثل: جورب، وأصلها

الفارسي: كورب، وتعني: لفافة الرجل، أو يكون بزيادة حرف مثل: ديباج، وأصلها

الفارسي: ديبا أو يكون بنقصان حرف مثل: نشا، وأصلها نشاسته، أو يكون بتحريك

ساكن مثل كازرون - اسم مدينة - وهي في الفارسية بسكون الزاي، فينطقونها:

كازرون.

أو يكون بإبدال حركة بحركة مثل: دستور، وهي في الفارسية بفتح الدال، غير أنها تعرب بضمها، نظرا لأنه ليس في لغة العرب كلمة على وزن فعول إلا نادرا.²

التحريف في الأوزان: « ويحدث نتيجة للتحريف في الأصوات، وذلك أن زيادة حرف

من أحرف الكلمة الأعجمية أو نقصان حرف منها يؤدي لا محالة إلى انحراف وزن

الكلمة الأعجمية عن وضعه القديم، وقد أدى هذا الانحراف بكثير من الكلمات

الأعجمية عن وضعه القديم وقد أدى هذا الانحراف بكثير من الكلمات الأعجمية أن

أصبحت أوزانها على غرار الأوزان العربية، وذلك مثل كلمات: درهم وبهرج ودينار

وديباج وجورب، فقد أصبحت بفضل ما دخلها من التعبير، على أوزان كلمات عربية

¹ محمد السيد علي بلاسي، المعرب في القرآن الكريم، ص 43

² المرجع نفسه، ص 44.

مثل : هجرع وهو (الأحمق) وسهلب (الرجل الطويل)، وديماس (الحمام) وجهور وهو (الفرس الذي ليس بغليظ الصوت ولا أغنه).

وهذا القسم الذي وقع فيه التغير يعرف عند علماء اللغة باسم «المعرب» فالمعرب إذن هو: اللفظ الأجنبي الذي استعملته العرب بعد تطويعه للغتهم سواء بالزيادة أو النقص أو القلب أو الإلحاق»¹.

الطريقة الثانية: «وهي إدخال الكلمة الأجنبية بصورتها في العربية دون تغيير، ويعرف هذا باسم الدخيل وذلك مثل: خراساد، ابراسيم و تليفون غير أن هناك كثيرا من الكلمات الأجنبية قد تغير مدلوله في العربية كما كان عليه في لغته الأولى، فبعضها استعمل في غير ما وضح له لعلاقة ما بين المعنيين وبعضها انحط إلى درجة وضعية في الاستعمال فأصبح من فحش الكلام وهجره مع أنه ما كان يستعمل في لغته الأصلية على هذا الوجه، وبعضها سما إلى منزلة راقية فأصبح من نبيل القول ومصطفا، وبعضها قد عمم مدلوله الخاص، فأصبح يطلق على أكثر مما كان يدل عليه وبعضها قد خصص معناه العام وقصر في العربية على بعض ما كان عليه، من ذلك مثلا: الجون، فإن معناه في الفارسية اللون على العموم، ولكنه قصر في العربية على الأبيض و الأسود»².

¹ المرجع السابق، ص 44، 45.

² المرجع نفسه، ص 45.

معوقات التعريب:

يمكن إبراز أهم المعوقات في تعريب العلوم إلى ما يلي:

- اتخاذ قرار سياسي: باعتماد اللغة العربية وتبنيها في التدريس الجامعي وبقاء الأمور معلقة وعدم استنابات العلم عربيا مما يؤدي إلى التسبب اللغوي القومي وإلى الشعور بالتصاغر والتكابر، التصاغر اتجاه الثقافة الأجنبية والتكابر اتجاه ثقافتنا القومية، وتراثنا الحضاري¹(..)
- مشكلة المصطلح التأخر في وضع المصطلحات يؤدي إلى عدم الانفجار المعرفي للمتسارع فثمة تدفق تعبير في مصطلحات عالم التقنية، ويرى الكثير من الباحثين، أن المشكلة قائمة في مجال التعريب تتعلق بوقت وضع المصطلح وعدم اتخاذ الوسائل اللازمة لإشاعته²(..)
- عدم معرفة المتخصصين في علم ما، بعلوم اللغة العربية، حتى يستطيع أن يقوم بالترجمة اللغوية الصحيحة وعدم مقدرة العالم اللغوي على ترجمة المصطلحات لعدم معرفته بالعلوم المتخصصة، لهذا يجدر تشكيل فريق متكامل من المتخصصين في العلوم العربية، والمتخصصين في العلوم، وهذا ما يفسره بعض الباحثين بغياب التخطيط اللغوي³.
- تشتت الجهد وعدم التنسيق بين العاملين في ميدان التعريب، وهذا راجع إلى عدة أسباب منها الدعم المالي (العجز المالي) الذي يوفر الجو الأمثل والأسهل لعملية

¹ مهدي بن علي القرني، دور التعريب في إثراء التعليم الجامعي مجلة جامعة بيشا للعلوم الإنسانية والتربوية، العدد 06، رجب 1444 هـ (مارس 2022)، ص 345.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ المرجع نفسه، ص 346.

التعريب كذلك الجانب المعنوي أي تشجيع والحث على الاهتمام باللغة العربية من كل دخیل.¹

- عدم متابعة التوصيات، هنا يقصد بالندوات والمؤتمرات التي عقدت في مجال التعريب مرارا وتكرارا ولم تجدي نفعا وذلك بعدم تطبيقها وتنفيذها على أرض الواقع، إذ لا بد من وضع لجان وفرق مختصة للمراقبة وتسيير.²
- فتور الانتماء في ظل العولمة وتطور التكنولوجيا الحاصل التي أدى إلى سهولة الانتقال والاطلاع على ثقافات متعددة، فمن يعجب بحضارة غيره يغوص فيها ويجعله يتفنن بها ويتعمق في تفاصيلها ويتناسى هويته وثقافته وبالتالي نفوره على مقومات حضارته الأولى.³

- عدم إيمان بعض أساتذة الجامعات بتعريب التعليم الجامعي، لا شك أن دور الأستاذ هو دور الرئيس في موضوع التعريب، ذلك أن بعضا من أساتذة الجامعات الذين يعلمون العلوم البحثية والتطبيقية قد أتموا دراستهم العليا في الجامعات الأجنبية، وهم يقومون بتدريس هذه العلوم التي درسوا بها وغالبا هي الانجليزية، ويجذبهم إلى ذلك المادة العلمية الجاهزة في مراجعها الأجنبية ولا ينكر بأي حال أنه لو تم أخذ مرئيات كثيرة من الأساتذة لمالوا للتدريس بالعربية، حيث إن الطالب هو ركيزة التعليم ومعلوم أن تعليم الطالب باللغة التي يفكر بها أيسر وأكثر إدراكا للمعلومات التي يريد التحصل عليها(..).⁴

¹ المرجع السابق، ص346، بتصرف.

² المرجع نفسه، ص347، بتصرف.

³ المرجع نفسه، ص347، بتصرف.

⁴ المرجع نفسه، ص348.

المجامع اللغوية والمؤسسات العلمية:

ضربت اللغة العربية أكبر مثال للصدود، ووقفت المجامع اللغوية وقفة الوصي الشرعي على العربية الفصحى، مشكلة بذلك صورة من صور الجماعي، الذي تكاثفت فيه الجهود واتحدت المشاعر والعقول لتبعث العربية من رحم الماضي إلى الحاضر.

والمجامع العلمية اللغوية من صنع التاريخ، عرفت لأول مرة في فرنسا سنة 1630

مع تأسيس الأكاديمية الفرنسية التي اهتمت بصون اللغة الفرنسية وعملت على

تطويرها ومن ضمن هذه المجامع نذكر:¹

مجمع اللغة العربية بدمشق: الذي أسس في 8 جوان 1919م ليخلف لجنة التأليف

والترجمة والنشر.

وينهض بمهمات واسعة إلى جانب وضع المصطلحات للمستحدثات العصرية، واصطلاح لغة الكتب، ونشر التراث، وتهذيب الدواوين، وتصحيح الأغلاط الشائعة، والنظر في تسيير طرق تعليم اللغة، والارتقاء بالأساليب، فقد كان من مهامه العناية بالآثار والتنقيب والعناية بالكتب المؤلفة للمدارس لغة، وتنقيف الجمهور بإلقاء المحاضرات وقد كانت مجلة المجمع وسيلته المتميزة في تحقيق أهدافه وصلته بالجمهور وتعد أسفارها اليوم مرجعا لغويا مهما لما حوته في سوريا، وقد شارك عدد من رجال العلم واللغة والأدب في العراق في تحرير مقالات أمثال، الكرملى، طه الراوي والرصافي.

ظل مجتمع دمشق يواكب العربية رافدا إياها الكثير من المصطلحات والآراء، والدراسات التي

تسهم في ترقيتها وإيفائها بمطالب العصر ويسهم في التقريب بين الناطقين بها فكرا

ومصطلحا ومسيرا.¹

¹ حسيني عبد الجليل يوسف، اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة، ط1، 2007، دار الوفاء، مصر،

مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مجمع الخالدين):

أنشئ المجمع سنة 1932م، وقد اشتمل على أعضاء من شتى البلاد العربية، والمستشرقين مما أكسبه صبغة العالمية، وهو أقوى المجامع اللغوية، وما زال عطاؤه مستمرا إلى اليوم، وله أنشطة وأعمال، وإنتاج لو جمعت لكانت موسوعة علمية فريدة، وتكون منها مكتبة لغوية متكاملة أما أهدافه فقد اشترك مع مجمع دمشق وزاد أهدافا أخرى أهمها:

أن يقوم بمعجم تاريخي للغة العربية.

أن ينظم دراسة علمية للهجات.

لوائحه وأهدافه بجملة من التغييرات والتطوير، وتكونت في المجمع لجان مختلفة تبعا حتى أربت على ثلاثين لجنة.²

إصدارات المجمع: أصدر مجمع القاهرة مجموعة من الإصدارات أهمها:

- المجلة.
- المصطلحات العلمية: إذ يصدر المجمع آلاف المصطلحات العلمية والفنية والحضارية التي تضعها لجان مختصة.
- المعجم الكبير: إلى سنة 1990 يعمل على انجازه وقد أوصى مؤتمره في دورته 1990 62 بالسرعة في انجازه.

¹ إيمان صالح مهدي وعلي كاظم حسين، المجامع اللغوية العربية الوظيفية والأداء المجمع العلمي العراقي - نموذجاً -، مجلة مداد الآداب، قسم اللغة العربية كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق، 2018-2019، ص 293.

² عبد الرحمان بن زايد بن محمد الشعشاعي، العربية وحاجتها إلى الجهود المجمعية دراسة وصفية تاريخية، مع التحليل والتقويم، مجلة الداربية، العدد 15، 2015م، كلية العلوم والآداب بالمخوة، جامعة الباحة، ص 265.

- المعجم التاريخي: صدر منه نموذجان عرضا على المختصين لإبداء الرأي فيهما تم استيعض عنه بالمعجم الكبير.
- معجم الألفاظ القرآن: في أربعة مجلدات.
- مجموعة البحوث والدراسات.
- المعجم الوسيط في المجلدين.¹

المجمع العراقي 1947:

يعتبر المجمع العلمي اللغوي العراقي من أهم المؤسسات الثقافية الأكاديمية في العراق وقد لعب دورا هاما في دفع عجلة تطوير اللغة العربية. مجلته: "أخذ المجمع بإصدار مجلته ابتداء من عام 1980 زاهر بالعديد من المقالات في الموضوعات اللغة العربية المختلفة وتاريخ العرب وحضارتهم الإسلامية (...). أنجز المجمع مجموعة كبيرة من المصطلحات العلمية التي كانت تنشر تباعا في مجلته التي يكاد لا يخلو عدد منها من هذه المصطلحات وقد جمعت في كتاب مستقل وتميزت بدقتها اللغوية وكانت حصيلة جهود لجان المجمع المشكلة لهذا الغرض.²

أهداف المجمع: وأهداف المجمع حسب المادة التالية من قانونه الأساسي:

- النهوض بالدراسات العلمية في العراق لمسايرة التقدم العلمي.
- المحافظة على سلامة اللغة العربية والعمل على تنميتها ووفائها بمطالب العلوم و الأدب والفنون.
- إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والأدب والفنون.
- العناية بدراسة تاريخ العراق وحضارته.

¹ إيمان صالح مهدي، المجامع اللغوية العربية، ص394.

² المرجع نفسه، ص297.298.

نشر البحوث الأصلية وتشجيع الترجمة والتأليف في العلوم والآداب والفنون.¹

المجمع اللغة العربية الأردني: أسس عام 1976م وبدأ يشارك أمثاله في خدمة اللغة العربية كما أولى موضوع المصطلحات وتوحيدها أهمية كبرى سعياً إلى تعريب التعليم الجامعي في الأردن وسائر الأقطار العربية.²

ومن مهامه: "إعداد المعجم العربي الموحد لألفاظ الحياة العامة الذي من أهدافه إغناء اللغة العربية بألفاظ حضارية جديدة في مختلف جوانب الحياة اليومية، والعمل على تصفح الألفاظ العامة التي ترجع إلى أصول فصيحة وتشذيب الألفاظ والعمل على إبعاد الألفاظ الدخيلة على العربية عن الفصيحة".³

أهداف المجمع: تكمن أهداف المجمع في:

- الحفاظ على سلامة اللغة العربية والعمل على تواكب متطلبات الآداب والعلوم و الفنون.
- النهوض باللغة العربية لمواكبة متطلبات مجتمع المعرفة.
- وضع معاجم مصطلحات العلوم والآداب والفنون والسعي إلى توحيد مصطلحات بالتعاون مع مؤسسات تربوية والعلمية واللغوية والثقافية داخل المملكة وخارجها.
- إحياء التراث العربي الإسلامي.⁴

¹ المجلس الأعلى للغة العربية، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة منشورات المجلس، جامعة الدكتور لمين دباغين سطيف، ص 307.

² إيمان صالح مهدي وعلي كاظم حسين، المجامع اللغوية العربية الوظيفية والأداء المجمع العلمي العراقي ص 295.

³ www.alrabaiahconferences.org بتاريخ 15 جوان 2023، الساعة 16:59 د.

⁴ www.arabacademy.gov.sy/a بتاريخ 16 جوان 2023، الساعة 14:07.

مكتب تنسيق التعريب:

- لا يعد هذا مجمعا علميا في مفهومه، وإنما هو ملحق بالمجامع.
- أنشأ مكتب تنسيق التعريب في الرباط عام 1961 (...) ويمكن سرد أهداف مكتب التعريب في مايلي:
- يهدف المكتب إلى توحيد المصطلحات المعربة في أقطار الوطن العربي كلها.
- متابعة جهود التعريب ودعم البحوث المتعلقة بهذا الحال.
- دعم كل جهود الرامية إلى جعل اللغة العربية لغة التدريس في الجامعات العربية.
- نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في بقية دول العالم ودعم الجهود المتعلقة لهذا المجال.
- تسهيل عملية انتشار المعلومات من خلال بنوك المعلومات وتسيير الوصول إلى الكلمات المعربة.
 - وضع الترتيبات كلها اللازمة لمؤتمرات التعريب التي يعقدها المكتب ومحاولة تفعيل دور هذه المؤتمرات.
 - إصدار مجلة اللسان العربي التي تعني بنشر الكلمات المعربة إلى جانب البحوث والدراسات المتعلقة بالتعريب التي يعقدها المكتب ومحاولة تفعيل دور هذه المؤتمرات.
 - إصدار مجلة اللسان العربي التي تعني بنشر الكلمات المعربة إلى جانب البحوث والدراسات المتعلقة بالتعريب التي يعقدها المكتب ومحاولة تفعيل دور هذه المؤتمرات.¹

¹ سعد بن هادي قحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ص38.

مشروع بنك المعلومات:

شرع مكتب تنسيق التعريب في إنشاء بنك للمعلومات يمكن خصر أهدافه في مايلي:

توثيق كل المصطلحات التي تم تعريبها في قاعدة معلومات آلية.

توفير قاعدة معلومات بيلوغرافية عن المعاجم والكتب والكتاب والقضايا المتعلقة بالتعريب.

إنشاء شبكة معلومات يتمكن من خلالها الباحثون والطلاب والمهتمون من الاستفادة من المعلومات التي توفرها الشبكة، بحيث تصبح في متناول الباحثين والمهتمين في الوطن العربي، وربما في العالم الخارجي (عبر الانترنت).¹

المجمع الجزائري للغة العربية:

إن تأسيس المجمع الجزائري للغة العربية في أوسط الثمانينات من القرن الماضي بموجب القانون تحت رقم 86-10 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1406هـ الموافق ل19-8-1986م جاء بهدف خدمة اللغة العربية الشريفة باعتبارها وعاء للثقافة العربية وللحضارة الإسلامية ولكن حرصا وتوكيدا على ما جاء في الدستور الجزائري أن اللغة العربية لغة وطنية رسمية ومعلم من معالم هوية الدولة الجزائرية، ومع ذلك لم يكن المجمع الجزائري للغة العربية طاهرا على ارض الواقع آنذاك الظروف جعلته في سبات عميق لاكثر من عقد وشاء الله أن يبعث بنفس جديدة في بداية القرن الواحد والعشرين، ليحل بين أقرانه من المجامع اللغوية ويرقى إلى مكانة مرموقة، مواكبا لتحديات الألفية الجديدة، وما يحدث في العالم من تطورات رهيبه في شتى الميادين، وخصوصا مسألة العولمة المفروضة التي باتت

¹ المرجع السابق، ص40.

تهدد الخصوصيات الحضارية، ومن ضمنها اللغات بالتلاشي، مما قد يشكل تحديا جديدا وجديا للغة العربية.¹

تم تعيين الدكتور تيجاني هدام-رحمه الله- رئيسا للمجمع، بعدها أستاذ اللسانيات الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح رئيسا أيضا ضل يتأس المجمع 16 سنة ضل دائما يبرز دور المجمع على المستوى الداخلي والخارجي وذلك من خلال الإسهام والسهر على حل المشكلات اللغوية، وفي هذا الصدد لا ننسى دور الدولة الجزائرية عن طريق المجمع الجزائري في انجاز مشروع القرن وهو « الذخيرة اللغوية العربية».²

أهداف المجمع: يهدف المجمع إلى:

- خدمة اللغة العربية، بالسعي لإثرائها وتنميتها وتطويرها.
- المحافظة على سلامة اللغة الوطنية، والسهر على مواكبتها للعصر.
- المساهمة في إشعاع اللغة العربية، باعتبارها أداة إبداع في الآداب والفنون والعلوم.
- إحياء استعمال المصطلحات التي أقرها اتحاد مجامع اللغة العربية، والتي يقرها في المستقبل.
- نحت مصطلحات جديدة بالقياس والاشتقاق.
- ترجمة وتعريب المصطلحات.

¹ ويكيبيديا، المجمع الجزائري للغة العربية، بتاريخ 2023/06/08

سا23:40، <https://ar.wikipedia.org>

² المرجع نفسه، بتصرف.

- وضع قاموس حديث شامل للمصطلحات العلمية في مختلف المجالات.¹

منشورات المجمع الجزائري للغة العربية:

بفضل الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح- رحمه الله- كان للمجمع صوتا لغويا يطل على نافذة العالم العربي الإسلامي وكافة الأقطار، وذلك عن طريق التأليف والإصدار عبر مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، التي اهتمت بدراسة التراث اللغوي، التعريب، اللسانيات وغيرها من علوم اللغة العربية الحديثة، ثم تلتها مطبوعات ومؤلفات جد قيمة ومنها:²

العنوان	المؤلف	السنة
بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ج1/ج2	الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح	2007م
بحوث ودراسات في علوم اللسان	الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح	2007م
السماع اللغوي عند العرب	الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح	2007م
منطلق العرب في علوم اللسان	الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح	2009م
Linguistique arabe et linguistique générale	Dr.Abderahmane Hadj Salah	2011
الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع واستعمال	الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح	2013م

¹ المرجع السابق.

² المرجع السابق.

		العربية.
2016م	الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح	البنى النحوية العربية
2016م	محمد نجل الأمير عبد القادر بن محي الدين الحسني الجزائري	نخبة عقد الاجياد في

مشروع الذخيرة العربية:

مشروع الذخيرة العربية هو محاولة استثمار الحاسوبيات في الحفاظ على التراث العربي القديم وحفظ ما هو حديث يتم عن تفكير واع المدى أهمية الحفاظ على تراثنا الثقافي والفكري، وهو نابع من تفكير الإنسان في الانتفاع بها هو موجود والاحتفاظ بذلك للموروث لغير حتى يتسنى له الاطلاع على ما أنتجه العرب.¹

يرى عبد الرحمان الحاج صالح أن مشروع الذخيرة العربية بنك آلي من النصوص، وليست مجرد مدونة أدخلت في ذاكرة الحاسوب، وهي ليست CD ROM كما يقولون، بل مجموعة من النصوص أدمجت على طريقة الحاسوبية حتى يتمكن الحاسوب من مسحها كاملة أو جزئياً، ولها عدد من البرامج الحاسوبية وضعت خصوصاً لإلقاء أنواع خاصة وكثيرة من الأسئلة على الذخيرة.²

¹ سارة العقدي، دور اللسانيات الحاسوبية في ترقى استعمال اللغة العربية، مشروع الذخيرة العربية لعبد الرحمان الحاج صالح- نموذج الجزائر، مجلة البدر، المجلد 10، العدد 09، 2018، ص 1076.

² عبد الرحمان الحاج صالح، مشروع الذخيرة العربية، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، العدد الثاني، ديسمبر 2005م، ص 287.

يكتسي مشروع الذخيرة العربية المحوسبة أهمية كبيرة في ترقية استعمال اللغة العربية وذلك لأنها تقوم على أساس محاولة جمع اللغة العربية جمعا كاملا وترتيبها وتنسيقها وحفظها وتسهيل استعمالها.¹

قررت رئاسة الجمهورية أن تكلف المجمع الجزائري للغة العربية وتعيين أعضاء، اللجنة الوطنية التي ستقوم بمهمة التخطيط والمتابعة للعمل.²

من خلال ما سبق ذكره في ما يخص مشروع الذخيرة العربية لعبد الرحمان الحاج صالح هو مشروع ضخم عرفته اللغة العربية يسعى إلى استغلال قدرات الحواسيب في مجال اللسانيات.

خلاصة القول:

تعتبر المجامع اللغوية من المؤسسات الفاعلة للنهوض باللغة العربية والعمل على تطويرها وإعداد المفردات والمصطلحات الاستعمالية الضرورية وتعريب بعض الكتب العلمية.

¹ سارة العقد، دور اللسانيات الحاسوبية في ترقية استعمال اللغة العربية، ص1079.

² ويكيبيديا، المجمع الجزائري للغة العربية، بتاريخ 2023/06/08 سا00:05

<https://ar.wikipedia.org>

الفصل الثاني:

تجربة التعريب في الجزائر

المبحث الأول: سياسة التعريب في الجزائر.

➤ تعريف سياسة التعريب.

➤ مظاهر التعريب في الجزائر.

➤ مراحل التعريب في الجزائر.

➤ مواد التعريب في الجزائر.

المبحث الثاني: جهود المجلس الأعلى للغة العربية.

➤ التعريف بالمجلس.

➤ المسئولون الذين تعاقبوا على المجلس.

➤ مهام صلاحيات المجلس.

➤ انجازات المجلس الأعلى.

➤ إصدارات المجلس.

سياسة التعريب في الجزائر:

قضية اللغة قضية جد حساسة في الجزائر، وهي من أهم مقومات ومرتكزات الدولة، فقد ظلت الجزائر محافظة على الثقافة العربية الإسلامية وكذا اللغة بصلافة نادرة المثل حيث أصبحت بدورها كيان لا ينفصل عن الشخصية القومية الجزائرية. يجمع المؤرخون على أن الاستعمار في الجزائر كان واحدا من أكثر استعمارات وحشية في إفريقيا والعالم العربي حيث استهدف السكان، والإسلام واللغات المحلية وخاصة اللغة العربية الفصحى.¹

فقد كانت الخصيصة الرئيسية للاستعمار الفرنسي، أينما حل في بقاع آسيا وإفريقيا هي الغزو الثقافي اللغوي للحضارة واللغة الفرنسييتين وإحلالهما جبريا وقهريا أو من خلال سياسته تدريجية تهادنية مرنة محل الثقافة واللغة الأصليتين في المناطق المستعمرة.²

وقد جرت العملية الاستعمارية على مراحل بواسطة أجهزة متعددة شارك فيها عدد

كبير من الباحثين، والمفكرين والمستشرقين وتمثلت في الإجراءات التالية:

- غلق كل الأبواب في أوجه الجزائريين حتى يتمكنوا من تعليم لغتهم.
- فرنسة الإدارة، الاقتصاد والتعليم.
- محاربة العقيدة الإسلامية، ذلك بتحويل المساجد إلى كنائس وثكنات أو حتى إلى اصطبلات، علما بأن تحويل مسجد يعني تحويل مدرسة ومكتبة وقاعة المحاضرات ومركز ثقافي، إذ أن المسجد كان أيضا الجامعة، ومركز الإشعاع الثقافي والديني

¹ تخطيط السياسة اللغوية تجارب من الدول العربية، السجل العلمي لندوة الدولية أقيمت في الرياض، مركز عبد الملك، عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، 2015، ص 297.

² نازلي معوض أحمد، التعريب والقومية العربية في المغرب العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1986، ص 57.

والعلمي، وله دور الذي تقوم به جامعة الزيتونة بتونس، وجامعة الأزهر بالقاهرة وجامعة القيروان بالمغرب.¹

إن هذه السياسة الفرنسية الاستعمارية الرامية إلى مسح الشخصية الجزائرية أدت إلى ردود فعل قوية نابعة من الضمير الاجتماعي للشعب الجزائري العربي المسام وكان من إنتاجها أن نضالنا تضمن في كل وقت بعدين متلازمين: تحرير الوطن، واستعادة القيم الروحية والثقافية المتمثلة في اللغة العربية.²

مظاهر التعريب في الجزائر:

سنشرح هنا إلى إبراز لبعض مظاهر التعريب التي تبنتها الدولة الجزائرية.

تعريب الثقافة ووسائل الإعلام: نظرا للتشويه الذي يستهدف الثقافة الجزائرية فقد غدا من الضروري.

إعادة الاعتبار للثقافة الوطنية بكل أبعادها ومضمونها وهذا لا يمكن أن يحقق إلا بالبعث العام للثقافة العربية الإسلامية وتقريب لغة المسرح والسينما والجرائد والمجلات والإذاعة والتلفزيون وتشجيع الإنتاج والإبداع الثقافي والفكري باللغة الوطنية.³

تعريب المحيط الاجتماعي: ويتمثل في إعادة تملك عروبة الشوارع والمدن بتسميتها بأسماء جزائرية ومن مفكرين وشهداء، وكتابتها بأحرف عربية (..) ولتحقيق فاعلية التعريب والوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه العملية عملت قيادة البلاد على دفع عجلة التعريب في

¹ وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، التعريب في الجزائر، تقرير مقدم إلى المؤتمر الثاني للتعريب، المنعقد بالجزائر من 12 إلى 20 ديسمبر 1975، مؤتمر ذاكرة المدرسة الجزائرية، الجزائر، ط1، ص04.

² المرجع السابق، ص05.

³ حفصة جرادى، رؤية لسياسة التعريب في الجزائر، الجزائر مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد28، مارس2017، ص14.

المدارس والجامعات إذا أرادت أن تجد الثقافة هويتها والمحيط الاجتماعي أصالته لا بد من تأمين ذهنيات جيل الاستقلال من أي غزو ذي إيديولوجية استعمارية.¹

تعريب التعليم: إن مجال الحيوي لسيرورة عملية التعريب يظهر جليا في المؤسسة التعليمية ولاسيما المدرسة الأساسية ثم الثانوي لتظهر بنوع من التراجع في الجامعة ولمعرفة هذه السيرورة تتبع عملية التعريب في مختلف مراحل التعليم.²

مراحل تعريب المدرسة بالجزائر:

المرحلة الأولى 1962/1965:

كان التركيز منصبا في هذه المرحلة على بناء ما هدمه الاحتلال الفرنسي، حيث تولى الرئيس " أحمد بن بلة" الرئاسة وجاء في خطابه كأول خطوة في مجال التعليم « في بداية السنة الدراسية المقبلة، فإن اللغة العربية ستصبح لغة التعليم بجانب اللغة الفرنسية في المدارس الابتدائية» اتخذت وزارة التعليم الابتدائي والثانوي في أول دخول مدرسي للجزائر المستقلة في أكتوبر 1962م قرار يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المؤسسات التعليمية التابعة لها بنسبة سبع ساعات في الأسبوع(...) وقد استلزمت هذه الإجراءات مجهودات ضخمة لتوفير الأعداد اللازمة من المعلمين والمفتشين والمستشارين التربويين.³

¹ المرجع السابق، الصفحة نفسها.

² المرجع السابق، ص14.

³ خديجة حالة، تعريب المدرسة في الجزائر بعد الاستقلال 1962، 2008، مجلة التعريب، المركز

العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، العدد54، حزيران 2018، ص318.

المرحلة الثانية 1965/1978:

تميزت هذه المرحلة بعدة أحداث ونشاطات في مجال التعريب والتعليم وقد أعطاهما بمجيء الرئيس " هواري بومدين " وطاقمه الإداري دفاعا قويا:

لذا اعتبرت هذه المرحلة أثر أهمية (...). وقفزت قضية التعريب إلى الصعيد الأول من اهتمامات رجال التربية والثقافة والمسؤولين في مختلف المستويات، وكان النقاش يدور في الغالب حول الطريقة التي ينبغي أن تتبع لتحقيق التعريب الشامل.¹

ويمكن تلخيص الطرق المقترحة لبلوغ الهدف في النقاط التالية:

- تعريب رأسي ينطلق من السنة الأولى من التعليم الابتدائي ويأخذ سنة بعد سنة في التوسع حتى يأتي على كل حال المرحلة الابتدائية ثم يستمر رأسيًا في تعليم المتوسط والتعليم الثانوي لينتقل في آخر الأمر إلى الجامعة (...).²
- تعريب محلي جغرافي: ينطلق من الجهات التي سلمت إلى حد ما من تأثير الوجود الثقافي الفرنسي كمناطق الجنوب مثلا وأكبر مأخذ على هذه الطريقة تعطي للتعريب صورة مشينة باقتصاره على الأرياف والبوادي وتعرض وحدة تكوين الأجيال الصاعدة للخطر بحفر الهوة بينها.³
- تعريب نطقي يتناول مستوى من مستويات التعليم الابتدائي والثانوي أي ما كان بنسبة محدودة ويشتمل كل المواد التي تدرس في ذلك المستوى، ويطبق في جميع البلاد وينظر إلى هذه الطريقة على أنها أشد فعالية.⁴

¹ المرجع السابق، ص 320.

² وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، التعريب في الجزائر، تقرير مقدم إلى المؤتمر الثاني للتعريب بالجزائر من 12 إلى 20 ديسمبر 1975م ص 11.

³ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁴ المرجع السابق، الصفحة نفسها.

المرحلة الثالثة 1979/1992:

كانت بداية هذه المرحلة بانعقاد المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني من 27 إلى 31 يناير 1979 الذي ناقش عدة مسائل وطنية لمواصلة المبادئ المعلن عنها في المواثيق والديساتير السابقة (...). في ما يخص التعريب فنال حظه الأوفر واتخذ طابع تعليم استعمال اللغة العربية عوض التعريب في كثير من المناسبات فصيغة النظام التعليمي الموروث صياغة جديدة كانت هدف التحويرات والإصلاحات الجزئية، التي تمت على فترات متعاقبة (...). وتميز هذا النظام بإقرار نظام التعليم الأساسي الذي يعوض الابتدائي والمتوسط، ويمدد المرحلة الإلزامية إلى تسع سنوات ويدمج في مناهجه بين العمل الفكري واليدوي ويربط المدرسة بالمحيط الاجتماعي، كما جعل اللغة العربية لغة تعليم جميع المواد في جميع المراحل لتحقيق الغاية الأساسية من تجديد نظام وتوحيد التعليم وتأصيله وربطه بقيم المجتمع.

كما عمل على تنظيم اللغات الأجنبية بصفتها روافد مساعدة على التفتح على العالم والاستفادة من تجارب الغير.¹

المرحلة الرابعة 1993/2008:

فهذه المرحلة تزايدت الصراعات الإيديولوجية الذي شهدته البلاد آنذاك فأصبح أمر التعريب أمر ثانوي ومتجاهل، ومن منظور آخر بقيت الأصوات والجمعيات اللغوية تنادي وتحث على تعميم استعمال اللغة العربية الوطنية رسمية في جل ميادين الحياة إلا أنه لم يجدوا آذان صاغية لذلك فبقيت الأمور تترنح مكانها إذ أن القرار السياسي كان يرتبط ارتباطا وثيقا بالفكر الجزائري فكانت المنظومة التربوية والمدرسة الجزائرية حقل تجارب مما نتج عنه انعكاس سيئ على انسجام العمل المدرسي.²

¹ خديجة حالة، تعريب المدرسة في الجزائر بعد الاستقلال 1962، ص 326، 327.

² المرجع نفسه، ص 329، بتصرف

مواد التعريب في الجزائر:

بناء على ما أقره المجلس الشعبي الوطني، يصدر القانون التالي نصه

- الفصل الأول

- أحكام عامة

المادة الأولى: يجدد هذا القانون القواعد العامة لاستعمال اللغة العربية في مختلف الميادين الحياة الوطنية ترقيتها، وحمايتها.

المادة الثانية: اللغة العربية مقوم من مقومات الشخصية الوطنية الراسخة وثابت من ثوابت الأمة.

- أجسد العمل بها مظهرا من مظاهر السيادة واستعمالها من النظام العام.

المادة الثالثة: يجب على كل المؤسسات أن تعمل لترقية اللغة العربية، وحمايتها، والسهر على سلامتها وحسن استعمالها.

- تمنع كتابة اللغة العربية بغير حروفها.¹

الفصل الثاني:

مجالات التطبيق:

المادة 04: تلتزم جميع الإدارات العمومية والهيئات والمؤسسات والجمعيات على اختلاف أنواعها باستعمال اللغة العربية وحدها في كل أعمالها من اتصال وتسيير إداري ومالي وتقني وفني.

المادة 05: تحرر كل الوثائق الرسمية والتقارير ومحاضر الإدارات العمومية والهيئات والمؤسسات والجمعيات باللغة العربية.

المادة 06: تحرر العقود باللغة العربية وحدها يمنع تسجيلها وإشهارها إذا كانت بغير اللغة العربية.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، اتفاقيات دولية قوانين، مراسيم، قرارات وأداء، مقررات، منشير، إعلانات وبلاغات، الجريدة الرسمية، العدد3، 14 جوان 2013، الجزائر، ص45.

المادة 07: تحرر العوائق والاستشارات وتحري المرافعات أمام الجهات القضائية باللغة العربية.

تصدر الأحكام والقرارات القضائية وراء المجلس الدستوري ومجلس المحاسبة وقراراتهما باللغة العربية وحدها.

المادة 08: يجب أن تجرى باللغة العربية للمسابقات والامتحانات الخاصة بالالتحاق بجميع الوظائف في الإدارات والمؤسسات.¹
جهود مجلس الأعلى للغة العربية:

التعريف بمجلس الأعلى للغة العربية: هو هيأت علمية ثقافية استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية مؤشر لها بمرسوم رئاسي رقم 226/98 المؤرخ في 17 ربيع الأول عام 1410هـ الموافق ل 11 يوليو سنة 1998م بهيكل من الأجهزة الآتية:

- الرئيس.
- الجمعية العامة.
- ثلاث لجان دائمة.
- أمانة إدارية وتنفيذية بسيرها أمين عام.²

المسؤولون الذين تعاقبوا على المجلس: لقد تعاقب على المجلس شخصيات علمية ضاع صيتها في الجزائر وهي كالاتي:

- الدكتور عبد المالك مرتاض (1998م - 2001م)
- الدكتور محمد ولد خليفة (2001م - 2012م)
- الشاعر عز الدين ميهوبي (2013م - 2015م)

¹ المرجع السابق، الصفحة نفسها.

² كريم بوكريد وحنان فلاح، قراءة في كتاب استمرارية المتجددة احتفائية بالذكرى العشرين 1998/2018م، جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد 04، 2021، ص 183.

- الدكتور صالح بلعيد (2016 -.....)¹

مهام صلاحيات المجلس: من أهم مهام المجلس نجد:

- يتابع تطبيق أحكام القانون رقم 91-05 الصادر في 16 يناير 1991 وكل القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها.
- يسهم في إعداد واقتراح العناصر العملية التي تشكل قاعدة لوضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللغة العربية.
- يعمل المجلس على تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقة بتطبيق استعمال اللغة العربية في الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية ومختلف الأنشطة لاسيما الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
- يعمل على تعبئة الكفاءات العلمية والتقنية لتمكينها من انجاز الدراسات والأبحاث واقتراح البرامج التي تساعد على ازدهار اللغة وغيرها من المهام التي كلف بها إلا المجلس.
- يدرس ويبيد رأيه في مخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة بتعميم استعمال اللغة العربية ويتأكد من انسجامها وفعاليتها، ويتلقى لهذا الغرض من الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية، كل المعلومات والمعطيات والإحصائيات التي تتعلق بمهامه ونشاطه.²

انجازات المجلس الأعلى في تنمية اللغة: وتتمثل هذه الانجازات في:

- المعجم العربي.
- المعجم الفلاحي: هو انجاز معجم الزراعي بإسهام وزارة الفلاحة.

¹ المرجع السابق، الصفحة نفسها.

² المجلس الأعلى للغة العربية، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية

- معجم الثقافة الجزائرية: وهو مشروع وطني يسعى إلى بناء منظم للذاكرة الثقافية للجزائر، تقع بين الشكليات المعجمية والموسوعي، حيث يضع هذا المعجم الجزائريين يدي كل مهتم مهما كان تخصصه ومستواه، يجمع كل ما يحكي عن بعدها التاريخي والحضاري منذ الدولة الأمازيغية إلى عصرنا هذا (...).
- معلمة المخطوطات الجزائرية: تأتي هذه المبادرة بالشراكة مع المجلس الإسلامي الأعلى لتجسيد ما يسمى "بمشروع الأمة" حفاظا على التراث الوطني الموزع عبر كل الزوايا وكتائب ومساجد ومكتبات الأفراد والأسر خفي منها وإحيائه من خلال العمل على جمع تلك المخطوطات ونقلها للأجيال لتستفيد منها.
- معجم العربي الموحد لألفاظ الحياة العامة: وهو من المشاريع الكبرى للمجلس الأعلى للغة العربية ويندرج تحت مهمته ازدهار اللغة العربية التي تشمل كل ما من شأنه أن يحافظ على اللغة ويضمن لها التطور والرقى تنظيرا وإبداعا (...).
- وقد قام المجلس بانجازه مجموعة من المعاجم في المصطلحات والأدلة العلمية نذكر منها:
 - دليل الإدارة: وهو دليل خاص للمصطلحات المعتمدة والتعابير المتداولة في المؤسسات الدولة.
 - المبرق: وهو قاموس موسوعي يتناول مفاهيم ومصطلحات الإعلام والاتصال نال جائزة اللغة العربية سنة 2000.
 - دليل التيسير والمحاسبة: وهو دليل وظيفي في التيسير المالي والمحاسبة.
 - دليل وظيفي في تيسير الموارد البشرية.
 - دليل المحادثة الطبية.
 - دليل الوسائل العامة.

- دليل المكتبة ويضم أيضا مصطلحات الحاسوب.¹

إصدارات المجلس الأعلى للغة العربية:

للمجلس الأعلى إصدارات نذكر أهمها:

- دراسات حول اللغة العربية في الجزائر 2004.
- معالم في اللغة الإعلام 2010.
- كتاب العربية الراهن والمأمول 2005.

المجلات منها:

- مجلة اللغة العربية صدر عددها الأول في مارس 1999.
- مجلة معالم، صدر عددها الأول عام 2009.

المعاجم والقواميس:


- المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال (مفاهيم ومصطلحات).
- القاموس السياحي 2018.

ومن الندوات الوطنية والدولية منها:

- إتقان العربية في التعليم.
- مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية 2001.
- ندوة تيسير النحو 2001.²

¹ مريم بن زعروري ومجيد هارون، المجلس الأعلى للغة العربية النشأة والتأسيس والتطور، ص159/160.

² المجلس الأعلى للغة العربية، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، ص266/267.

A decorative border of intricate black and white floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border is composed of repeating motifs of stylized flowers, leaves, and swirling lines, creating a frame for the title.

خاتمة

خاتمة

يعد الانتماء من هذه الدراسة التي تمكننا من خلالها تسليط الضوء على بعض القضايا اللغوية ألا وهي: السياسة اللغوية، التخطيط اللغوي والتعريب قد استخلصنا بعض النقاط الخاصة التي تتمثل في ما يلي:

- السياسة اللغوية هي قرارات تضعها الدولة، وهي التدابير التي تتخذها البلدان إزاء لغتها، من أجل الارتقاء والنمو والمواكبة.
- تمثل السياسة اللغوية المرحلة النظرية والتمهيدية التي تسبق عملية التخطيط في حين يمثل التخطيط مرحلة لتطبيق السياسة.
- فالتخطيط اللغوي إذا هو نشاط منظم، المخطط له مسبقا من هيئة رسمية تروم على تحقيق أهداف معينة.
- أخذ مصطلح التعريب دلالات عدة فهو عبارة عن جهد لغوي يؤدي إلى تطوير اللغة العربية، واسترجاع مكانتها وبمعناها الواسع وسيادة العربية في المجتمع لا ينفصل عن وحدة الأمة العربية في الماضي أو الحاضر.
- أسهمت الجامعات اللغوية العربية في معالجة الكثير من أوضاع اللغة العربية، وإحياء مخططاتها وتعريب مما ينقصها وغيرها من المشاريع الفعالة.
- يعتبر المجمع الجزائري للغة من الجامعات التي ساهمت بشكل كبير في ترقية اللغة العربية من خلال مشوارها العلمي والثقافي بالرغم من الصعوبات والعراقيل التي صادفته إلا أنها لم تنقص من عزمته شيئا.
- كانت مسألة التعريب في الجزائر أكبر تحدي واجهته الدولة الجزائرية بعد الاستقلال مباشرة، حيث كان الغرض من الوصول إلى استرجاع الشخصية القومية والقيم الإسلامية للمجتمع الجزائري، وإثراء التراث الغربي الحضاري.

خاتمة


- يتضح لنا من خلال من دراستنا أن المجلس الأعلى للغة العربية مؤسسة علمية لغوية بامتياز أنشأت خصيصا لرقى اللغة العربية وقد تجاوزت اسهاماته الحدود الوطنية لتشمل الدولية التي تهتم بقضايا اللغة.
- هنا نقف هنا وقفة الحياد، كما يقال أن في الاختلاف رحمة فإن أنجزنا ما سعينا إلى إنجازه وأصبنا في ما رأينا ووقفنا فيما عمنا ووفينا فيما قدمنا فذلك من فضل ربي وإن قصرنا أو أخطأنا فلنا عبرة في ذلك.

A decorative border of intricate black and white floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border features symmetrical designs with large, stylized flowers and scrolling vines.

الملاحق





A decorative border of intricate black and white floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border is composed of repeating motifs of stylized flowers, leaves, and swirling lines, creating a classic and elegant frame.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً- المراجع العربية:

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، ط1، دن، ج1.
- الزبيدي، تاج العروس، المطبعة الخيرية، مصر، ط1306، 1م، ج4.
- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005.
- خلف الجراد، علم السياسة ومقدماته اليونانية، مجلة الفكر السياسي، اتحاد كتاب العرب، العدد31، السنة العاشرة، 2007، دمشق.
- عبد القادر فيصل ومحمد صالح رمضان إمام الجزائر عبد الحميد بن باديس، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2007، نقلا عن علوش: حركة ابن باديس التربوية وأهدافها الإصلاحية، رسالة غير منشورة.
- رينهارت دوزي، بكلمة المعاجم العربية، ترجمة محمد سليم النعيمي، دار الرشيد للنشر، ج6.
- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر1972، مادة لغا.
- الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني، الكليات، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان1998.
- نور الله كورت، ميران أحمد أبو الهيجاء، محمد سالم، اللغة العربية (نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها) كلية الإلهيات، جامعة البنقار.
- ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، القاهرة، 1953، ج1.
- الجرجاني، دلائل الإعجاز، الرباط، دار الأمان، 1998.
- محمد إسماعيل ضافر، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ للنشر1984.

قائمة المصادر والمراجع

- لويس. وطولفيصون، ترجمة محمد خطابي، السياسة اللغوية، (خلفياتها ومقصدها)، مؤسسة الغنى، أبو العزم الرباط، المغرب 2007.
- لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، ترجمته محمد يحيانت، دار القصبه للنشر، دط، الجزائر 2006.
- تخطيط السياسة اللغوية، تجارب من الدول العربية، السجل العلمي لندوة الدولية التي أقيمت في الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، 2015.
- محمود بن عبد الله المحمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية تأصيل نظري، مجلة رسالة المشرق، جامعة الملك سعود، العدد6، أبريل 2018.
- محمد إسماعيل بصل ومحسن العيسى، علم التخطيط اللغوي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 31 سورية، العدد2، 2009.
- عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السمراي، بيروت، دار ومكتبة الهلال، ط1، باب الخاء، 2004.
- رضا جوامع، التخطيط اللغوي في الجزائر وأثره في بناء المنظومة التربوية والتكوين مثالا، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد12، العدد1، مارس 2021.
- موقع خطوة نجاح، مفهوم التخطيط وأهدافه وأهميته ومراحله ومقدمة عنه بتاريخ 2 جوان 2023. www.5towa.com
- حلمي خليل، التخطيط اللغوي، صحيفة التخطيط التربوي في البلاد العربية، بيروت، ع10، 2004.
- أ، روبرت، ل، كوبر، التخطيط اللغوي والتغيير الاجتماعي، ترجمة خليفة أبو بكر الأسود، مجلس الثقافة العام، ليبيا، دط، 2006.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، م4، ط1، 2003

قائمة المصادر والمراجع

- محمد مرتضى، الحسن الزبيدي، تاج العروس، تحقيق الدكتور نواف الجراح، دار صادر، بيروت، ط1، 2011، مادة ع ر ب.
- حاتم صالح الضامن، فقه اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2007.
- معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط5، 2011، مادة ع ر ب.
- محمد سليمان عبد الأشقر، معجم علوم اللغة العربية (عن الأئمة)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
- الفيومي أبو العباس، المصباح المنير في غريب الشرح المنير، مكتبة العلمية، بيروت، لبنان، دط.
- أمثلة إبراهيم، وضع اللغة العربية بالمغرب، وصف ورصد وتخطيط، منشورات زواية، ط1، الرباط، 2007.
- محمود فوزي، المناوي، في التعريب والتغريب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، القاهرة، 2013.
- محمود فوزي المناوي، في التعريب والتغريب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، القاهرة، 2013.
- ممدوح خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية، دط، دمشق، 2008.
- محمد علي البلاسي، المعرب في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية دلالية- دار الكتاب الوطنية بنغازي، ط2001.
- سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي (دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية)، إعداد مركز الدراسات الوحدة العربية، ط1، الحمراء- بيروت، 2002.
- مهدي بن علي القرني، دور التعريب في إثراء التعليم الجامعي مجلة جامعة بيشا للعلوم الإنسانية والتربوية، العدد06، رجب1444 هـ (مارس 2022).
- حسيني عبد الجليل يوسف، اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة، ط1، 2007، دار الوفاء، مصر.
- إيمان صالح مهدي وعلي كاظم حسين، المجامع اللغوية العربية الوظيفية والأداء المجمع العلمي العراقي- نموذجاً، مجلة مداد الآداب، قسم اللغة العربية كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق، 2018-2019.
- عبد الرحمان بن زايد بن محمد الشعشاعي، العربية وحاجتها إلى الجهود المجمعية دراسة وصفية تاريخية، مع التحليل والتقويم، مجلة الداربية، العدد15، 2015م، كلية العلوم والآداب بالمخوة، جامعة الباحة.
- المجلس الأعلى للغة العربية، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة منشورات المجلس، جامعة الدكتور لمين دباغين سطيف.
- إيمان صالح مهدي وعلي كاظم حسين، المجامع اللغوية العربية الوظيفية والأداء المجمع العلمي العراقي.
- سارة العقد، دور اللسانيات الحاسوبية في ترقى استعمال اللغة العربية، مشروع الذخيرة العربية لعبد الرحمان الحاج صالح- نموذجاً الجزائر، مجلة البدر، المجلد10، العدد09، 2018.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد الرحمان الحاج صالح، مشروع الذخيرة العربية، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، العدد الثاني، ديسمبر 2005م.
- تخطيط السياسة اللغوية تجارب من الدول العربية، السجل العلمي لندوة الدولية أقيمت في الرياض، مركز عبد الملك، عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، 2015.
- نازلي معوض أحمد، التعريب والقومية العربية في المغرب العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1986.
- وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، التعريب في الجزائر، تقرير مقدم إلى المؤتمر الثاني للتعريب، المنعقد بالجزائر من 12 إلى 20 ديسمبر 1975، مؤتمر ذاكرة المدرسة الجزائرية، الجزائر، ط.
- حفصة جرادى، رؤية لسياسة التعريب في الجزائر، الجزائر مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 28، مارس 2017.
- خديجة حالة، تعريب المدرسة في الجزائر بعد الاستقلال 1962، 2008، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، العدد 54، حزيران 2018.
- وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، التعريب في الجزائر، تقرير مقدم إلى المؤتمر الثاني للتعريب بالجزائر من 12 إلى 20 ديسمبر 1975م.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، اتفاقيات دولية قوانين، مراسيم، قرارات وأداء، مقررات، منشور، إعلانات وبلاغات، الجريدة الرسمية، العدد 3، 14 جوان 2013.
- كريم بوكريدي وحنان فلاح، قراءة في كتاب استمرارية المتجددة احتفائية بالذكر العشرين 1998/2018م، جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلوي، الشلف، العدد 04، 2021.

A decorative border of intricate black and white floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border is composed of repeating motifs of leaves, scrolls, and floral elements, creating a frame around the page.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

أ-ج	مقدمة
2	الفصل الأول: التخطيط والتعريب
2	المبحث الأول: السياسة والتخطيط اللغوي
2	السياسة لغة
3	السياسة اصطلاحا
4	اللغة لغة
5	اللغة اصطلاحا
6	السياسة اللغوية
7	أهداف السياسة اللغوية
8	مبادئ السياسة اللغوية
9	تعريف التخطيط اللغوي
9	التخطيط لغة
9	التخطيط اصطلاحا
10	التخطيط اللغوي
11	اتجاهات التخطيط اللغوي
12	أهداف التخطيط اللغوي
14	المبحث الثاني: في ماهية التعريب
14	التعريب لغة
15	التعريب اصطلاحا
17	نشأة التعريب
19	أهمية التعريب
20	طريقة التعريب
22	معوقات التعريب
24	المجامع اللغوية والمؤسسات العلمية
24	مجمع اللغة العربية بدمشق

فهرس المحتويات

25	مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مجمع الخالدين)
25	إصدارات المجمع
26	المجمع العراقي 1947
26	أهداف المجمع
27	المجمع اللغة العربية الأردني
28	مكتب تنسيق التعريب
29	مشروع بنك المعلومات
29	المجمع الجزائري للغة العربية
31	منشورات المجمع الجزائري للغة العربية
32	مشروع الذخيرة العربية
35	الفصل الثاني: تجربة التعريب في الجزائر
36	مظاهر التعريب في الجزائر
37	مراحل تعريب التعليم في الجزائر
40	مواد التعريب في الجزائر
41	جهود مجلس الأعلى للغة العربية
42	مهام صلاحيات المجلس
44	إصدارات المجلس الأعلى للغة العربية
46	خاتمة
49	الملاحق
52	قائمة المصادر والمراجع
57	فهرس المحتويات